

قصة آدم نوح إبراهيم | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة ادم عليه الصلاة والسلام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات - 00:00:02

نتواصل واياكم ان شاء الله بداعا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر. وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر - 00:00:22

وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها. بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - 00:00:48

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع عشرين الف نبى والرسل يزيدون على الثالث مئة. رساوا مبشرين ومنذرين. بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا - 00:01:09

بدعا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا. وما كان الله عز وجل ليغubi امة حتى يبعث اليهم رسولا وما كان معذيبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من قص الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته - 00:01:31

لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى هو اذا جمع بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما - 00:01:51

لمن الغافلين ولنبدأ واياكم ايها الاخوه الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض اول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله - 00:02:11

عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب. فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل. يجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم - 00:02:41

فخلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام فإذا بهم في الارض يفسدون الدماء فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة - 00:03:01

انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخالف بعضه بعضا. فإذا الملائكة وتستكشف وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق؟ ليفسد في الارض؟ ليسفك الدماء - 00:03:21

كما فعلت الجن ان اردت العبادة يا رب فتحن العبادون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا. قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتنفهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون. يعلم الله عز - 00:03:41

وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعبادون والمتقوون فاوحي الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة قبضة من تراب. فذهب الملك وجاء - 00:04:01

من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا. فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب فصوره وجعله في احسن تقويم - 00:04:21

وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب. وظل على هذه الحال تراب ثم تم بلال بالماء فصار طينا ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا - [00:04:41](#)

ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارس اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح لمدة اربعين عاما اما الملائكة ففزعوا. خلق طوله ستون ذراع. اجوف باحسن تقويم واحسن صورة - [00:05:01](#)

لما خلقه الله عز وجل ؟ الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملائكة الاعلى. لما رفعه الله عز الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما. فرفع الى الملائكة - [00:05:23](#)

الا وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكبر والغفور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره ثم يضرب على هذا الفخار فيخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترعبوا. لا ترعبوا - [00:05:43](#)

فان ربكم صمد. وهذا اجوف. لأن سلطت عليه لاحكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا انه ابليس.

ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفخ فيه الروح - [00:06:06](#)

سجدا. كلكم وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له اذا نفخ فيه الروح. اذ قال للملائكة اني اني خالق بشر من فاذا سويته ونفخت فيه من روح حي فقعوا له - [00:06:34](#)

واذا الروح ينفخ في من ؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة - [00:07:04](#)

لليوم المهيء للاحتفال الرهيب الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث ؟ وما الذي سيحصل ؟ فقالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه - [00:07:34](#)

فاذا بآدم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتم يقفز ليصل - [00:08:02](#)

اي العيش الى ثمار الجنة. اشتوى ثمار الجنة. خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم - [00:08:22](#)

يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم. فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور - [00:08:42](#)

اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأتي - [00:08:59](#)

تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعده. فجاء الله - [00:09:19](#)

عز وجل بآدم فمسح على ظهره. فاذا بذرتيه كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذريته ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان - [00:09:39](#)

اكثر من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد واذا بادم ينضر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهم في النار ولا ابالي يقول الصحابة - [00:09:59](#)

يا رسول الله يعني لما العمل اذا ؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى. ثم خاطب الله عز وجل ذريته ادم. قال لهم - [00:10:19](#)

الست بربكم ؟ الان بدأت الفطرة ؟ لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى ومن ربى ؟ اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل للفطرة فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذريه كلها قبل - [00:10:39](#)

قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذريه بلى. شهدنا انك خالقنا واد اخذ ربك واد اخذ ربك من

بنين ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم - 00:10:59

واشهدهم السنت بربكم؟ قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم - 00:11:21

ان الله عز وجل خالقين وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما وتشريفا - 00:12:01

لهذا المخلوق العظيم ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من هذا الذي على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة - 00:12:21

من الجن من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به يتجرأ واذا به يحسد هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - 00:12:51

واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسألة الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا - 00:13:11

انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - 00:13:51

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم والعياذ بالله يتكبر على امر الله عز وجل. يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل. لا شهوة وخطأ وذلة. بل - 00:14:11

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله. فرد الله - 00:14:31

عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكات الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف لا يستحق - 00:14:51

متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عباد الله امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 00:15:11

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذي يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذي يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر. ان - 00:15:47

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. بأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعا - 00:16:06

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:16:26

رأي لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:16:46

عليه السلام كان عالما. بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة. وعلم ادم فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان - 00:17:06

يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيلا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا لا يعرف شيئا من امور الدنيا بل تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا -

انفصلوا عن البشرية وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالة وبدائيتهم كما يقولون. اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك العالى - 00:18:13
اه ازداد الحقد في قلبه. وازداد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد - 00:18:33

اما اخر انظروا ماذا طلب يا رب اخرني لا تقتلني الان. لا تزهق نفسي الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث. ليس النفخة الاولى.
بل النفخة الثانية. انظر الى - 00:18:53

يؤمن بيوم البعث. يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل صار ملعونا كافرا. قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر - 00:19:13

سوف اؤخرك وسوف امهلك. لكن ماذا ت يريد يا ابليس؟ ت يريد ان تستغفر؟ ت يريد ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت - 00:19:33

انت السبب ولكن الخبيث ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث الغويتي لاقعدن لهم لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغريب انه يعترض ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترض بكل شيء ومع هذا يتذكر. لماذا - 00:19:53

تريد ان تبعد لهم في الصراط ولا تجد اكثراهم شاكرين. من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايمانهم عن شمائهم. ما الذي يبقى؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم - 00:20:23

ايضا يخاف من ربها ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اخرج منها مذئوما مدحورا. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم اذهب يا - 00:20:53

ابليس افعل ما تفعل. فانت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيّن لهم المعاصي لهم الشيطان اعمالهم. يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياء - 00:21:23

فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم ويزيّن لهم الشهوات ويجلس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت من - 00:21:43

واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشارکهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كان ابليس معه جيش من المشاة ومن الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك - 00:22:03

وشارکهم في الاموال والاولاد. وعدهم وما يعدهم الشيطان اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد اسكنه الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي - 00:22:33

اخذ ادم يتلذذ بانهار الجنة. وتمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة واذا به يوم من الايام قد استوحش ادم عليه السلام. استوحشت الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان - 00:23:03

لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحبة يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس - 00:23:23
النبي ادم يستوحش عليه السلام فینام نومة فیستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة - 00:23:43

قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة - 00:24:02

اً لايسكن اليها الرجل. رجل وامرأة. فقالت الملائكة تريده ان تختر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم اسمها تريده ان تنظر هل حقا
يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء - 00:24:22

انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي. يا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها
وجهها ادم وحواء وبث منها رجلاً كثيراً ونساء كل - 00:24:42

البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. فكلا من
حيث شئتما. ولا لا تقربا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء - 00:25:22

في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلها منها. قال لا تقربا هذه الشجرة. فقط القرب والقرب. لأن
الانسان اذا اقترب من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا لا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا. لأن الانسان اذا - 00:25:52

من المعصية او شرك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم لا تقربا هذه الشجرة. فتكون من الظالمين ونبه الله عز وجل قدم
عليه السلام وحواء نبههما من شر ابليس - 00:26:12

فاما بادم يتعمم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة
وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما. ما شأنك يا ابليس اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة
كما خرج هو بنفسه منها. فبدأ يووسوس - 00:26:32

لادم عليه السلام وقال يا ادم اتريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم. والانسان بطبيعته يحب الخلود يحب ان يبقى خالدا مخدلا في
النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد؟ تريده شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة - 00:27:12

وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكاً لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا. فووسوس لها الشيطان ولك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس
يووسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه - 00:27:32

وهما يبتعدان عنه. فووسوس لها الشيطان ليبيدي لها ما عنهم من سوءاتهم اه انظروا الى الخبيث ماذا يقول او تكونوا من الخالدين
ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدق انه رجل كذاب عدو لنا. هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا - 00:27:52
لنا فلم يأبه بها ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح ولا زال ينفث ولا زال ينزغ ولا زال بهما هكذا حتى جاء اليوم الذي بدأ
ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لها من الناصحين. وقادم - 00:28:32

لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا مستحيل مستحيل ان يقسم احد من
المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة. فاما به يقسم ويحلف انه صادق - 00:28:52
وقاسمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهم بغورو ويمشيان ويمشيان لا لن نأكل. ويقتربان ويقتربان ويؤوسوس ويذين فاما بحواء
تأكل او لا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها فدل - 00:29:22

فلما ذاقا الشجرة بدت لها سوءاتهم اه فاما بادم ينظر الى سوءة حواء. وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياء قد اخذهم. والانسان
مفطور على الحباء مجبر على الحباء اذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها
ويركض ادم عليه السلام - 00:29:42

ويريد ان يختبئ يريد ان يختفي ويختبئ من عين الله عز وجل لها سوءاتهم وطبقاً يخصنان عليهم من ورق الجنة
واذا يا ادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاشخاص تتعلق وتمسك برجل ادم
عليه - 00:30:12

وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افتراء مني يا ادم يقول ادم عليه السلام لا يا رب لا
يا رب ولكنني استحييت منك سيدتي. ولكنني استحييت من - 00:30:42
يا سيدتي وناداهما ربها الم انها كما الم اخبرها يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو
لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم. وان الشيطان صادق معكم ابدا. انه العدو الاول - 00:31:02

العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويبيكي فيأتي جبريل فانزعوا عن - [00:31:42](#)
رأسه الناج ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه. فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال - [00:32:02](#)

ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم فقلت يرحمك الله وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وكتب علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي نعمل - [00:32:22](#)
هذا قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم. نعم يا ادم - [00:32:42](#)

فتلاه ربها كلمات فتاب عليه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى - [00:33:02](#)

الله ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده - [00:33:32](#)

واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية. اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله - [00:34:02](#)
جل وعلا نعترف بالذنب والمعصية لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم - [00:34:22](#)

ابتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثلاثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة - [00:34:52](#)

انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم - [00:35:12](#)

الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقر لكم في الارض مستقرن ومداع الى حين ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في - [00:35:32](#)

مكة وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء وبذات الذرية تتکاثر فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشئ البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج - [00:36:02](#)
الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من اشئ في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبذات الثالثة في الارض ليبدأ الصراع ادم وحشاء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز - [00:36:22](#)

وجل به فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضئلا. معيشة هم معيشة غم ونحسره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحشاء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل - [00:36:42](#)

ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضئلا. وبذات الذرية تتکاثر وبذاته رجال كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن - [00:37:02](#)

ما هو هابيل واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان تزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام - [00:37:22](#)
ينصحهما بعد الخلاف قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه. فاذا بهابيل وكان صاحب غنم. قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا - [00:37:42](#)

لم يقدم الا ارداً واسواً انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت انا هذيل ولم تأخذ قريان
قابيل فازداد حقده. وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاشر - [00:38:02](#)

سبها كبر وحسد. كبر كما حصل لبابليس. وحاسد ايضاً لبابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين وهكذا حصل لقابيل
دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما. اذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره - [00:38:22](#)

حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى
الآن ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. اذا بقابيل يقترب - [00:38:42](#)

ومن هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب اذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس
اخيه فسقط على الارض اذا به لا حرفا. اذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - [00:39:02](#)

رجل امتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم ماذا يفعل يريد ان يخفى جثته
لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [00:39:55](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل ادحدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في وردم الحفرة ودفنه.
اذا بقابيل يبكي فبعث الله رابعاً يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلاته - [00:40:15](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب
الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - [00:40:45](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناءه وابناء ابناءه اليوم الذي احضر فيه ادم
عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتهي - [00:41:15](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد
ان نأتي بالثمار لايينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [00:41:35](#)

قضى ابوكم قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان
ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه ثم - [00:41:55](#)

ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم
هذه سنتكم هذه طريقتكم. يا ادم - [00:42:15](#)

فيها ولا تضحي. قصة نوح عليه الصلاة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين
جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس. فارسل - [00:42:35](#)

الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهما السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه اذا به يأتيهم
يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - [00:43:15](#)

عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة اخاف
عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولاً للتوحيد - [00:43:35](#)

ولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه اذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية
القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - [00:44:05](#)

قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى كالا بشراً مثلنا. وقالوا له ايضاً انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا
قوم اليه سبيل ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - [00:44:25](#)

واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله. ولكنني رسول
من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - [00:44:55](#)

على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا ارض

لناس احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - [00:45:15](#)

هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك نستمع لك
فاذًا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثله - [00:45:35](#)

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن
اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال يا - [00:45:55](#)

واتاني رحمة اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟
انلزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لامال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - [00:46:25](#)
ولا فضة ويا قوم لا اسألكم عليهما لان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه
ولا النساء ولا الفضة - [00:47:05](#)

والمناصب ولا الرئاسة ابدا ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس ويا قومي لا
اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء - [00:47:25](#)

هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما الا ابا سفيان قبل
اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقارؤهم قال - [00:47:45](#)

هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد
اذنته بالحرب كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا - [00:48:05](#)

مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا
زال يجادلهم بالتى هي احسن - [00:48:45](#)

ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام فقلت استغفرونا
ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدم الله واستغفرت الله - [00:49:15](#)
يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا
ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم - [00:49:45](#)

ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفون كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهـم وهم يصدون يدعوهـم وهم يمتنعون ظل
على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبيت فيهم الف سنة الا - [00:50:15](#)

خمسين عاما اتعرفون كيف كان يريدون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخسوا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء
وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونـه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرونـه -
على - [00:50:35](#)

ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونـه
ولا يسمعونـه كالمحاجنين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبـي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول
على - [00:50:55](#)

الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروـ الله ويعبدوا الله جـل وعلاـ. يريدونـ عليهـ فيقولـون لهـ بعدـ انـ دعاـهمـ قالـ ما
الـذـيـ بـقـيـ؟ـ اـذـاـ كـانـ اللـيـلـ دـعـوـةـ وـالـنـهـارـ - [00:51:15](#)

دعـوةـ ايـهاـ الدـعـاةـ بعضـ النـاسـ الـيـوـمـ اذاـ دـعـاـ سـاعـةـ اوـ ساعـتينـ مـلـ واـيـسـ.ـ وـاـذاـ عـمـلـ لـهـ مـحـاضـرـةـ وـاحـدـةـ فـيـ الـيـوـمـ قالـ تعـبـنـاـ خـلـاـصـ فـقـطـ
تكلـمـنـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ وـنـصـحـنـاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ.ـ وـنـوحـ كـانـ لـيـلـهـ دـعـوـةـ وـنـهـارـهـ دـعـوـةـ.ـ فـاـذاـ جـلـسـ لـوـحـدـهـ عـبـدـ اللهـ عـزـ - [00:51:35](#)
تـفـرغـ لـعـبـادـتـهـ.ـ دـعـاـهـ فـيـ الـلـيـلـ وـدـعـاـهـ بـالـنـهـارـ.ـ دـعـاـهـ جـهـراـ دـعـاـهـ عـلـىـ.ـ دـعـاـهـ سـرـاـ.ـ قـالـ رـبـيـ اـنـيـ فـلـمـ يـزـدـهـمـ الـاـ فـرـاقـ اـهـ كـانـ هـنـاكـ
مـلـكـ ظـالـمـ عـنـهـمـ.ـ وـكـانـواـ يـتـبعـونـهـ وـيـعـبـدـهـمـ الـاـصـنـامـ اـتـبـاعـاـ لـهـ - [00:51:55](#)

واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل فقال نوح عليه السلام ارى اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا وصاروا يفرون من نوح عليه السلام يصدون عنه ويمنعون عن - 00:52:25
له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فيها واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا واسررت لهم اسرارا. واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بيته وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل - 00:52:55

بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم ايها ايها ان تتركوا هذه الالهة وهذه الانسان وهذا التماطل لتدبرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:53:35

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 00:53:55
الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترموا في كم سنة - 00:54:25

يسلم رجل واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام. ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله عز - 00:54:45

عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح؟ فاجمعوا ثم لا يكن امركم عليكم ثم اقضوا الي ولا تنتظروا لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميما امكروا بي لا تؤخروني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قوم - 00:55:15
اماك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام - 00:55:55

وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس بما كان لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى وقبل باب الهدية - 00:56:15

لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قوم لك لكنه خاف خاف ان يولد مولود فيفضل على الكفر فيحترق بجهنم. وخف نوح عليه السلام ان يصل قومه المؤمنون - 00:56:55
الضعفاء القليلون فدوا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر الارض من الكافرين ديارة. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب - 00:57:15

الذي جعله يدعوه على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديا يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالث المؤمنة ان تضيع - 00:57:45

الهدية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميما. لا تذر على الارض من الكافرين ديارة. هنا استجاب الله عز وجل لنوح. فامرته - 00:58:15

هو ان يصنع سفينه ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. اصنع سفينه يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجاذلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون - 00:58:35

جميما وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية في البراري جبال وصحراء وادا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينه؟ فامرته الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له - 00:59:05

وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فادا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوه الى الله؟ لم كان يجادلون - 00:59:25
الان تتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوه. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر فالله

يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون -

00:59:45

فلا انهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه الرب جل وعلا كيف يصنع السفينه؟ قبل ظل على هذه الحال سنين وسنين وطويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومائتي ذراع وعرضها ستمائة ذراع انظر - 01:00:05

قرروا تخليوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفل للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينه مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه - 01:00:25

مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى ربهم الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوه وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون - 01:00:45

ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخر قال ان تسخروا منا ان تسخروا منا ان انظروا للعزه كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويرود نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - 01:01:05

فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون. والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة - 01:01:45

صار يصنع سفينه واذادوا في غيهم. واذادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث - 01:02:15

ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تتعطف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة فاصبر كما - 01:02:35

اصبر. واقتدي بالانبياء اوئل الذين وفهم الله وهداهم الله اياك ان تهن اذا ترى منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - 01:02:55

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينه - 01:03:25

اي علامة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور النار الذي يوضع فيه الخبز الذي يشع في النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينه. وكل حيوان - 01:03:45

يركب منه زوجان الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من احياء الارض جميعا؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينه. الدواب الحشرات. كل - 01:04:05

الحيوانات تركب في السفينه الالياف منها والوحشي منها والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنور يركب وتركب معه الحيوانات في سفينه على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون. والناس - 01:04:25

يسخرون واهلك واهلك ومن امن معه الا قليل قيل عشرة قيل ثلاثة قيل ثمانين عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل - 01:04:45

وتتكاثر مرة اخرى والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله فقل - 01:05:35

الحمد لله الذي نجانا من القوم الطالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كعنان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز - 01:06:05

عز وجل الناس الان متعجبين ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء فلنعلم المجيبون الان
نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - 01:06:25

انظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهر الماء نارا من السماء
والارض تتفجر والناس يركضون يصيحون يصدعون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون - 01:06:55
اين الجبال يصدعون اليها؟ يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخوخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال
فيغرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 01:07:15

ابواب السماء بماء منهما. وفجرنا الارض عيونا التقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح اذا الماء يصل الى السفينة
فترتفع السفينة. والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريبهم. لكم من - 01:07:35

تصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال وتتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء فهم من الارض
تفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهما. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون - 01:08:05
يصيحون وهي تجري بهم. وهي تجريبهم في موج كالجبال اذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث اذا به لم يجد
احد ابناءه اين يا اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى - 01:08:25
اسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنته من بعيد. وهي تجري بهم في موج كالجبال وانظروا للفظ القرآن ابنه يا بني يا بني انظروا هذه
اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنته فلذة كبدة - 01:08:55

نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين ظن هذا
الظن ربما نوح عليه السلام - 01:09:25

يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا. يا بري اعطيك ادلة. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة.
يخاف على ابنته من الغرق. يا بني اركب - 01:09:45

معنى ولا تكون مع الكافرين. لكنها للغطرسة لكنه الكبر. لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى يعصمني من الماء
مساكين. مساكين اهل الدنيا يظنو عذاب الله عز وجل يقدرون - 01:10:05
عليه يظنو انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظنو انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا
ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلتجأ الى من؟ الى الجبل -
01:10:35

يقول سوف ارقى على الجبل ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح.
نوح عليه السلام قلبه على ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما - 01:10:55
قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يفرق ينظر الى ابنه تلطفه ينظر الى ابنه تتلاطمها الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام
ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله
عز وجل - 01:11:25

قال لا عاصم اليوم. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وادا بابنه يلطفه الماء ويفرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته
ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 01:11:55

وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين لا الله الا الله. غرق ابنه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى على ابناء يريد
لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا يريد ان ينقذهم - 01:12:25
في نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات الملهيات
والشهوات فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة - 01:12:55
الاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم

ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنته. فقال له يا بني اركب معنا ولا تكن - [01:13:15](#)

مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والbabes يحملون اطفالهم الى الجبال [01:13:35](#)

يتسلط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء من Hera - [01:13:55](#)

صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه - [01:14:15](#)

خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا. وهدأت الاصوات. لم تبقى على الارض الا سفينة. فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك

بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - [01:14:39](#)

اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجابة الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين

ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - [01:14:59](#)

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حماما. لينظر هل

تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - [01:15:19](#)

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فادا في رجلها طين فعلم

ان الماء قد نزل وان هناك يابسة وقيل يا ارض ابلغها - [01:15:39](#)

وياما سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها. لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك وياما سماء اقلعي وغيض

واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - [01:16:09](#)

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل [01:16:09](#)

الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا - [01:16:29](#)

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه وفي معزل ونادي

نوح ربه فقال رب ابني من اهلي - [01:16:49](#)

لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي [01:16:49](#)

يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه - [01:17:09](#)

لا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب [01:17:09](#)

انتهوا ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل [01:17:29](#)

بيكي ابكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يغفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - [01:17:29](#)

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من [01:17:59](#)

المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - [01:17:59](#)

ان قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا [01:18:19](#)

ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم

القيمة - [01:18:19](#)

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئتني. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت [01:18:39](#)

رهينة؟ فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [01:18:39](#)

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم و والا تعذر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت

والذين امنوا انزوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [01:18:59](#)

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم

سنتعهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [01:19:29](#)
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبقى في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.
لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - [01:20:09](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين
قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - [01:20:29](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة
نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - [01:20:49](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان
يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [01:21:09](#)

والارضين السبع. لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت
حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجل - [01:21:29](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - [01:21:49](#)

انجيناهم واصحاب السفينه. وجعلناها قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت
عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثر من دون الله عز وجل. فبعث الله عز وجل اليهم - [01:22:19](#)

خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح
عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو
البشر - [01:22:49](#)

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام
خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - [01:23:16](#)

يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تبعد صنم ليسمع
ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول -
[01:23:36](#)

يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك اتبعني اهدك صراطا سويا ان الشيطان كان للرحمن عصيا اني اخاف. اخاف ان
يمسك عذاب من الرحمن كون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا؟ وخلقنا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي. يا - [01:24:02](#)
ابت يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابتي. ولكن الاب القاسي ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر بقسوة وشدة وغلظة. قال يا
ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك - [01:25:02](#)

عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت. ثم طرده من البيت. فقال له اهجرني مليا. لا تقربني مدة طويلة من الزمن
اخراج. اغرب عن وجهي. طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة. وهذه القسوة - [01:25:22](#)

رد عليه ابراهيم قال سلام عليك اغفر لك ربى انه كان بي حفيا. سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز
وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن. ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن - [01:25:42](#)
استغفر له فلما علم انه عدو لله تبراً منه ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين بل هو امة قانت لله عز
وجل. جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا. وكان فتنى - [01:26:12](#)

يافعا قال لابيه وخطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها
عبددين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير

لما تأمهله بعبادة الله وتوحيده وتهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 01:27:11

انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال. فقال له كأنهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انت من اللالعين - 01:27:31

انك تتجرأ على الهتña وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادر فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات وانا على ذلك من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كلها؟ وبعد هذا تعبدون اصنام؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون - 01:28:01

الانصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبو منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعيش ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد. يخرجون من المدينة كلهم. لا يبقى احد يوم عيد لهم - 01:28:31

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون. فتظاهرة وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق. فابراهيم عليه السلام مريض - 01:29:11
فيهم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسي ليس جسدياً. وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم ان استطيع - 01:29:31
الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا كيدن اصناماكم بعد ان تولوا مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام والاكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام عند الالهة عند التمثال. فخرج الناس ولم - 01:29:51

يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهته مسرعاً متخفياً. فلما جاء عندها قال الا ما لكم لا تنطرون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التهكم والازدراء فاذا به يأخذ - 01:30:11

خذوا الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم ضرباً باليمين فجعلهم جذاذاً حطمها وكسرها جميعاً. ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتح جعلهم جذاذاً فتتها كلها وحطمتها. فلما رجع القوم فرحين مستبشرین - 01:30:41

نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى الالهاتهم؟ اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتة لم يبق فيها صنم لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم. انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها - 01:31:11

الله محطمة. الله تعبد من دون الله مفتة مكسرة. بالهتنا لو كان عندهم مسكن من عقل لعلموا انه لا يمكن ان تكون الله ومفتة اذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضاً هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء وهذا هو الجهل - 01:31:31

وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده. هو خالق كل شيء جل وعلا على قالوا من فعل هذا بالهتنا انه من الظالمين فقال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد. لم نره معنا يحتفل معنا. كان دائمًا يسب الاصنام ويسب - 01:32:01

الالله اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا يحتقرن هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال له ابراهيم - 01:32:31

اتوا به لمحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته النكراء. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير. قالوا عمره اقل من عشرين سنة وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم.

فأسأله وهم خير من بعض - 01:32:51

الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس. على الاقل سأله لما فعلت هذا اما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك - 01:33:21

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية - 01:33:41

واخذ يكسرها هذا الذي فعله هذا الكبير. فاسأله اسئلوا الفتات. سلوا الحطام. سلوهم من الذي صنع هذا بكم ان كانوا ينطقون فتجتمعوا وتشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم لا تتنطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا - 01:34:01

ولا يتكلم كيف تعبدون الاله لا تتنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسها عليم حقيقة الامر رجعوا الى فطرك لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم. وعادوا الى الفتنة مرة اخرى - 01:34:31

او صيهم فقالوا لابراهيم لقد علمت ما ينطقون انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة. وبكل جرأة كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم - 01:34:51

افتعبدون من دون الله مالا يقول للناس لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعلقون فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون؟ هذا الذي تفعلونه هذا باطل ماذا تفعلون؟ الا تعلقون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم بالحججة. وبالمناظرة بدوا الان - 01:35:21

قالوا حرق حرقوه وانصروه الهتكم ما في الا النار. نحرقك يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة طواغيت سنة الظلمة ما يستطيعون بالحججة يلجمون الى التعذيب الى الحرق بالنار الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل - 01:36:11
حججة الضعيف ومنطق الضعيف. فجتمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب. فجتمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار - 01:36:41

فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فت الاصنام. وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق - 01:37:01

ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام قال يا ابراهيم لك الي حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. حسيبي الله ونعم الوكيل. والناس ينظرون. فرمي ابراهيم في النار كوني بريدا وسلاما على وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخرين حين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به ثم نفخ الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي - 01:37:41

جرى ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم. نعم رب ربك يا افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد - 01:38:21

اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقته وقبلته ثم رجعت. وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما متلذذا وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت - 01:38:41

حيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم. ثم خرج ابراهيم عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار ابدا - 01:39:01

سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذى حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا
ابراهيم سأله الملك قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك - 01:39:21

فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احبي واميته. قال كيف ذلك فنادى
رجلين قد حكموا بالاعدام حكم عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته - 01:39:41
ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احبي واميته. هذا رجل غبي جاهل. لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق
اعوج يريد شغبا يريد سفاهة قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق -
01:40:01

فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبها كفر ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي قال
ابراهيم فيأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبها كفر. والله لا يهدى القول - 01:40:21
قوم الظالمين. خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجبوا تيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر
مع لوط لوط ابن أخيه. هو الوحيد الذي امن به. وزوجته - 01:41:01
سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل في الارض يبلغون دين
الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض المباركة. الى الارض المقدسة. فامن له - 01:41:21
وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم فوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى
الشام قبيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم - 01:41:41

ارتحل مرة اخرى الى مصر لما ارتحل الله اعلم يقولون مجاعة اصابت الشام فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل ادعوا الى
الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبابرة. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة -
01:42:01

اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار فقال ابراهيم خاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على
وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار - 01:42:21
احد جنود هذا الملك اتي الى ابراهيم يسألة عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي
فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صدق هذه من الكذبات. في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض -
01:42:41

تورية قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة اذبهوا بها الى الملك
وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة -
01:43:01

فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فاذا بها تدعوا الله وتصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلى ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته
لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة ادخلت على الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفب بالله - 01:43:21
فلما اراد الملك يقترب منها فاخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض فاذا به يقول يتولى سارة.
يقول ادع الله لي. ادع الله اهلي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلتة. فدعت الله له
فنجي - 01:43:41

فرجع كما كان فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذهاها فدعت الله عز وجل وسقطت. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله ولا اضرك ابدا فدعت
الله له. فاتتها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ - 01:44:11
فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوا الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعافي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست
بإنسان انها شيطانة. أنها شيطانة خذوها واحدمها - 01:44:31

هاجر اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطها خادمة تخدمها. فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فإذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في - 01:44:51

سحره رد الله كيد الكافر في نحره وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل الكافرين امهلهم رويدا الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك. ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة. ومعه هاجر - 01:45:11

فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم ي يريد - 01:45:41

الولد ويستيقظ الى الولد فقالت له ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلاً جميلاً سماه اسماعيل. اسماعيل - 01:46:01

الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاماً. يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام، الى مكة - 01:46:21

ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في وادٍ غير زرع بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير وضعف - 01:46:41

معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها - 01:47:01

فقالت له وهي تتبعه. قالت له آللله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى. امرني ربى قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من - 01:47:21

الى الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال المحرم يقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم. وارزقهم من الثمرات قاتل عليهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياماً تطعم طفلها ورضيعها من لبنها - 01:47:41

تأكل التمر وتشرب الماء فنفخ الماء وفي التمر. فجاء الطفل جف الضرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويؤمن ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من - 01:48:21

ارض يسمى الصفاء تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى فاروح. صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم - 01:48:41

على المروة في الشوط السابع فاذا بها تسمع صوتاً فقالت لنفسها صهن اي اسكنتي. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثة فاجبه ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها - 01:49:01

اذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمم زمم لكان زمم عيناً لكان نهراً يجري - 01:49:21

ولكنه قلب الام على ولدها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخاف الضيوع فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع - 01:49:41

واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائراً عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير. فنزلوا فاذا بهم يرون. هاجر واسماعيل وعندهم - 01:50:01

فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا وعندما واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية - 01:50:21

تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يت Rudd على مكة بين سارة وبين هاجر يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا - 01:50:41

يا وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن - 01:51:01

فقال له ابراهيم عليه السلام انظروا للمفاجأة اني اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه - 01:51:21

ابنه ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية اهله ابي الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى - 01:52:01

مارأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق قال تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ان يذهب الى الجهاد تلاؤ. قال يابني انت مجانون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده - 01:52:21

ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان ان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه - 01:52:51

وجبهته على الصخرة واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع؟ السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوه يشد عليه - 01:53:11

بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا بابراهيم يسمع نداء من السماء انها اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادييه؟ انه الله الله عز وجل ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرن عظيم. وفديناه - 01:53:31

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 01:54:21

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين - 01:54:51

جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر فانكرهم قالوا سلاما قال سلام - 01:55:11

قوم منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلاما. قال سلام. فما لبث انجى جاء بابن البقر وطعنه لذيد حنيد اي شواه وطبخه ثم جاء به - 01:55:31

اليهم وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا فمهم خيفة. واوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 01:56:01

لا الى قوم لوط لوط نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة. وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت - 01:56:31

ضحت فرحا لما ضحت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خباء. انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت. فلما ضحت اذ قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق - 01:56:51

سوف ترينے بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبیا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترین حفيد فقلت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها - 01:57:21

اه ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة. اولا العجوز كبيرة بالسن. ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم

قالت عقيم. انا اصلا لا الد ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر - 01:57:51

رحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ابراهيم عليه السلام لما هدا لاما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوا لهم الان.
اصبروا عليهم ربما يتوبون وربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانه - 01:58:21
هم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجؤها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم
لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبرى النبل وكان اسماعيل راميا وكان نبينا عليه الصلاة - 01:58:51
الصلاوة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعدوا
للحرب. يستعدوا حركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر - 01:59:11
اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيته واذ يرفع
ابراهيم القواعد من واسماعيل - 01:59:31

اوحي الله لابراهيم انها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها حديث ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة
اخري ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 01:59:51
اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهم السلام
وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهم السلام قال اطلب لي -
02:00:11

حجرنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان
جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 02:00:41
فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من
اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 02:01:01
قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعليينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائنا وفي ارحام وها هي الام من
ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 02:01:21

وعلى كل ضامر يأتين منك كل فج عميق مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعوا الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد
يدعوا الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - 02:01:41
مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايمان مراتب والايمان درجات. وابراهيم عليه السلام من
المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - 02:02:11
اللحم ممزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها
بعض قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - 02:02:31
كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلف. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل
وهذا الجزء على هذا جبل جبال كثيرة جداً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم -
02:02:51

الله اكبر. واذا الريش يتجمع واذا اللحم يتجمع اذا الدماء تتجمع. اذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى اه قال بلى لكن
ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - 02:03:11
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله
عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل -
02:03:41

انبياء بابراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوحه وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله

عز وجل بعد وفاته جعل هو مستندا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [02:04:21](#)

ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند البيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامه - [02:04:51](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - [02:05:15](#)

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله وللدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [02:05:55](#)

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا - [02:06:15](#)